وكان لما بشر بولادة يونس المذكور اعطى خمسمائة دينار
في قتل من اهل القيروان ما لا يحصى وفر محمد باي الى قسنطينة
واجتمع باخيه علي باي وبقوا ماشا الله في ذهبوا الى الجزاير
وتمهدت ـــــ المملكة لعلي باشا وتمادى الوقت
وبعث ابنه يونس باي للشتى بالمحال وجمع جبايا ارا وكان قناع
بذلك الى فنادى واشتغل بالملذات والملاهي وبلغ من ذلك ما
لم يبلغه احد وبعث محمد باي وعلي باي عمر باشا
الجزاير باكرام واجلال وعين لهما جميع ما ينوبهما ويليق بهما
واعطاهما دارا وبستانا لا نظير له قبلما تولى ابرهيم
باشا جميع ابراهيم باشا الخزناجي عين لهما المحال برسم
اخذ تونس وجعلهما مكان ابيهما وفتح على المحال المذكورة
احمد اغة وحاج ولاية قسنطينة حسن باي فساروا الى
ان بلغوا قرية الكاف وحل بهما الهم اخذها وكروا
راجعين وخنق مقدم المحال المذكورة احمد اغا ودفن
في قسنطينة ورجعت المحال الى الجزاير فلما كانت ولاية
السيد علي باشا عين معهما العساكر وفوج عليهم حسن باي باذنها

ازن البعى

اخز الغرى

الان سنة ١٢٠٢ ...

اخز الغرى وبنى كاملة وسلطن محمد باي على تونس وابل التامة
ثم مات ١١٧٣ وولي مكانه الملك الحليم العادل صنوه السيد علي باي
فبقي مدة طويلة واستقرت ايامه فتخلى عن الملك لولده المعظم
السيد حمودة باشا وبقي بعد يشير عليه ويرى همه السياسة الى ان مات
رحمه الله سنة فاستبد ابنه بالملك وساعده الزمان وخضعت
له الاقران وتعاظم الاحوال وطالت عسى يكون لنا به الفتح
ان شاء الله تعالى وهو الان بقيد الحياة في سنة ١٢٠٣ اسعد الله
احواله واشرع الى ما فيه صلاحه بقوسطنطة عند رواية العيان
لمن اجلسه في دست المملكة في تلك المكان وباي الله الا ان يتم ما اراد

مخطوطات ... الرياض

Copyright © King Saud University